وقيود الشرط قوله ومن في المسألة مفروضة في تكليف الكافر بالفروع يعني ان محل النزاع في هذه المسألة
امر كلي هو التكليف بالمشروط شرعا بان يحال عدم شرطها لا في جزئي من جزئياته الكلام في جزئي من جزئي بل انما محل النزاع
في صورة المسألة فيقع الفكر فيه وهو يعلوه ... وتعيينه للمناظرة مع حصول المطلوب فانه اذا
ثبت المطلوب في جزئي ثبت في الجميع اذ لا قائل بالفصل لاتحاد المأخذ وذلك الجزئي هو تكليف الكافر
بفروع الشريعة مع انتفاء شرطها وهو الايمان فانه شرط لصحة الجملة لكونه شرطا للعبادات اما شرطا لا كلام
فيه على التنصيص او وجهه كونه شرطا للعبادة انه شرط للنية المعتبرة فيها ركنا او شرطا في العبادة متوقفة
على النية توقف الشيء على ركنه او شرطه والنية مشروطة بالايمان اذ لا يتصور قصد ايقاع الفعل من جهة
جاهل بالمتقرب اليه فالايمان شرط للعبادة ايضا في الجملة لانه شرط ركنها او شرطها لا كلام في ...
بها او شرطها على التفصيل واعلم ان ترجمة المسألة بما في المتن تبعا للمختصر من احصول الفقه
الشرعي لبعض شروطها صحة التكليف يرد عليه انه يقتضي كون وجوب الصلاة على المحدث من محل النزاع والح
بعضهم من اصول الحنفية كما نبه عليه ... انه لا نزاع لهم في ذلك ونحو ... اعلم
في تكليف الكفار بالعبادات بل قد حكى ... الاجماع على تكليف المحدث بالصلاة بمعنى وجوب الاتيان
بها وبالطهارة قبلها واعلم ان ما تقدم في توجيه ترجمة المسألة في تكليف الكفار بالفروع مع
انه غاية ما ... في التوجيه يرجع حاصله عند التحقيق الى تقييد محل النزاع بصورة الفرض ببعض فروع
الشريعة وهو العبادات التي يتوقف صحتها على النية ركنا او شرطا كالصلاة والزكاة ونحوهما لا غير
ذلك من الفروع كالجهاد والعتق وجميع المباحات والتروك ومن التفسير ... المواهب ... عن
كتب الحنفية وقد ذكر شيخنا في تحرير ترجمة المسألة بما في المتن كالمختصر لا يستلزم عدم جواز التكليف
بالصلاة حال الحدث عند الحنفية او بعضهم وهو خلاف الاجماع وانكر ... في تكليف الكافر بالفروع
وقال ان تمام محل النزاع في المسألة جواز التكليف بما شرطه في صحته الايمان حال عدمه ... وهو
التحقيق واما حكاية القول بتكليفهم بالنواهي ... مع قطع النظر عن كون المسألة
من جزئيات محل النزاع بان ينصب الكلام في تكليف الكافر بالفروع دون تقييد باشتراط الايمان قوله
فيعاقب على ترك امتثاله تفسير على ان مراد القائل بتكليف الكافر ... الايمان من فروع الشريعة
تكليفهم ... بالشروط ... الشرع اتيانهم بالاداء
... بالطاعات
المشروطة بالايمان وذلك ... الطاعات المذكورة زيادة
على عقاب الكفر ... على الكفر ... قوله في الفقه انما تجب الصلاة
على المسلم وكذلك الزكاة والصيام ... بالاتيان ... الكفر ...
به بشرط صحتها وهو الايمان قوله وذلك ... قوله ... لا يراد

٦

في كونه موضوعا للاشارة الى معين وقوله لما قيل في تفسير ... الكلمات الثلاث والقائل بالخصوص جمع
... قوله خلاف الظاهر اما تفسير الصلاة بالايمان فلان قوله نصلي ولم نك نطعم المسكين بتعقيبه
اذ المراد به اداء الصلاة الواجب وهو الزكاة واما تفسير الزكاة بكلمة التوحيد فلان قوله ولم نك نطعم المسكين ...
يقتضي تفسيرها بحقيقتها الشرعية واما تفسير ذلك بالطهر ... فلانه يضيع بالنسبة الى الوعيد ... القتل
والزنى قوله واكثر الحنفية تبع في النقل ... المحصول والمراد بالاكثر عامة مشايخ ما وراء النهر
وقوله وكثير من الحنفية ... العراقيون وتحرير ... الحنفية في المسألة من كتبهم المعتبرة هو انه لا خلا
ف عنهم ... في ان الكفار مخاطبون بالعقوبات والمعاملات كما انهم مخاطبون بالايمان واما
العبادات ... انهم مخاطبون بها في حق المؤاخذة في الاخرة
ومعناه انهم يؤاخذون بترك الاعتقاد ... والكفار ...
الاداء في الدنيا ... بعينه ...
عامة مشايخ ما وراء النهر ... العبادات ... القاضي
ابو زيد وشمس الائمة وفخر الاسلام وهو المختار عند متاخريهم والخلاف في عدم جواز الاداء حال الكفر ...
... القضاء ... الاخرة بترك العبادات زيادة
على عقوبة الكفر كما يعاقبون بترك الاعتقاد ... مشايخ ما وراء
النهر ... هذه المسألة ...
مشايخ ما وراء النهر ...
فانه ... قوله اذ المامورات منها الايمان
مع الكفر ... الايمان ...
الايمان من المامورات كما تقدم ان التحقيق كونه من محل النزاع ... الامتثال
... الامتثال واعني
... على المامورات ...
قوله لما تقدم ... الايمان من المامورات ... محل النزاع لا في
كل مامور قوله ...
الا في العبادات ... قوله ...
... في ...
اذا قلنا مخاطبون بالفروع ...
... الاسلام ...
الضمان على الاخ قوله فالمكلف به في النهي الكف ... عنه في الاشتهاء لا يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)